FILE COPY

A/CN.9/363
30 March 1992
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الخامسة والعشرون
نيويورك ، ٤ - ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢

التدريب والمساعدة

مذكرة من الامانة

المحتويات

الفقرات المصفحة

٢ ٢ - ١ مقدمة

الفصل

٢	-	الحلقات الدراسية الدولية والإقليمية والوطنية ٣ - ١١
٥	-	الثاني - الانشطة الممكنة في المستقبل ١٢ - ١٤
٥	-	الثالث - المساعدة التقنية ١٥
٦	-	الرابع - برنامج التدريب الداخلي ١٦
٦	-	الخامس - الاعتبارات المالية والإدارية ١٧ - ١٩

مقدمة

١ - تقرر في الدورة العشرين للجنة (١٩٨٧) أنه ينبغي زيادة التركيز على كلا التدريب والمساعدة وعلى ترويج النصوص القانونية التي تعدّها اللجنة ، ولا سيما في البلدان النامية . وكان هناك تسلیم بأن عقد الحلقات الدراسية والندوات في البلدان النامية سينمي الوعي في هذه البلدان بأهمية نصوص الاونسيترال القانونية ، ويعزز بالتالي اعتماد هذه النصوص ويحفز عليه . وبناء على ذلك ، أشير إلى أن "التدريب والمساعدة نشاط هام من أنشطة اللجنة وينبغي اعطاؤه قدرًا من الأولوية أعلى مما كان يعطى في الماضي" .^(١)

٢ - ووفقاً لقرار اللجنة هذا ، سعت الأمانة إلى وضع برنامج للتدريب والمساعدة أوسع نطاقاً من البرامج التي نفذت من قبل ويستهدف هذا البرنامج في المقام الأول تعريف رجال القانون والموظفين الحكوميين والباحثين ولاسيما المنتسبين إلى البلدان النامية ، بأعمال الاونسيترال وبالنصوص القانونية التي أسفرت عنها تلك الأعمال ، والتشجيع على اعتماد تلك النصوص واستخدامها . وتقدم هذه المذكرة عرضاً للأنشطة التي نفذتها الأمانة عقب الدورة الرابعة والعشرين للجنة (١٩٩١) وتناقش الأنشطة الممكنة في المستقبل .

أولاً - الحلقات الدراسية الدولية والإقليمية والوطنية

الف - الحلقة الدراسية الإقليمية عن القانون التجاري الدولي ، في فيجي (سوفا ، ٢١ إلى ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١)

٣ - وفقاً لما كان قد أعلن في الدورة الرابعة والعشرين للجنة (١٩٩١)^(٢) ، عقدت ، بمقر أمانة ندوة جنوب المحيط الهادئ في سوفا ، فيجي ، حلقة دراسية إقليمية حول القانون التجاري الدولي بالتعاون مع أمانة الندوة .

(١) تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها العشرين . الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعين ، الملحق رقم ١٧ (A/42/17) ، الفقرة ٣٣٥ .

(٢) تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الرابعة والعشرين . الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعين ، الملحق رقم ١٧ (A/46/17) ، الفقرة ٣٣٨ .

٤ - وكانت لجنة الندوة للامن الاقليمي التابعة لندوة جنوب المحيط الهايدى ، وهى منظمة اقليمية تضم عضويتها ١٥ دولة ، قد قررت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أن عقد حلقة دراسية عن القانون التجارى الدولى سيشكل حدثا بارزا بالنسبة الى المنطقة ، ووافقت على الخطة المتعلقة بعدد الحلقة الدراسية عن القانون التجارى الدولى المشتركة بين أمانة الندوة والاوسيتارال .

٥ - حضر الحلقة الدراسية ستة عشر مشتركا معظمهم من كبار الموظفين الحكوميين الذين يشغلون في بلدانهم مناصب تمكنتهم من التأثير على القرارات المتعلقة بقبول النصوص القانونية للأوسيتارال . وينتمي هؤلاء المشتركون إلى الدول التالية الاعضاء في ندوة جنوب المحيط الهايدى : أستراليا ، بابوا غينيا الجديدة ، توفالو ، تونغا ، جزر سليمان ، جزر كوك ، فانواتو ، فيجي ، كيريباتى ، ناورو ، ولايات ميكرونيزيا الموحدة .

٦ - وقد وفرت أمانة الندوة المرافق اللازمة لعقد الحلقة الدراسية التي مولت بمنحة قدمتها حكومة أستراليا واعتمادات من صندوق الأوسيتارال الاستئماني للندوات . وقدمت أستراليا دعما اضافيا للحلقة الدراسية بايفاد محاضرين اثنين : أما الحاضرون الآخرون فهم : خبير استشاري من كندا ، وأحد رجال القانون من المنطقة ، وعضوان من أمانة الأوسيتارال .

٧ - وتناولت الحلقة الدراسية مواضيع البيع الدولي للبضائع ، والنقل والتخزين الدوليين للبضائع ، والتسوية الدولية للمنازعات ، والمدفوعات الدولية . وقدمت النصوص القانونية التالية بفرض بحثها ومناقشتها : قانون الأوسيتارال النموذجي للتحكيم التجارى الدولى (١٩٨٥) ; الاتفاقيات المتعلقة باقرار وانفاذ قرارات التحكيم الأجنبية (نيويورك ، ١٩٥٨) ; واتفاقية الامم المتحدة للنقل البحري للبضائع ، ١٩٧٨ (هامبورغ) ; واتفاقية الامم المتحدة الخاصة بمسؤولية متعهدى محطات النقل الطرافية في التجارة الدولية (فيينا ، ١٩٩١) ; واتفاقية الامم المتحدة لعقود البيع الدولي للبضائع (فيينا ، ١٩٨٠) ; واتفاقية مدة التقاضي في البيع الدولي للبضائع (نيويورك ، ١٩٧٤) بصيغتها المعبدلة ببروتوكول سنة ١٩٨٠ ; واتفاقية الامم المتحدة بشأن الفاتح (الكمبيالات) الدولية والسداد الاذنية الدولية (نيويورك ، ١٩٨٨) . وقدمت للمناقشة فضلا عن ذلك الوثائق التالية : الدليل القانوني للجنة الامم المتحدة للقانون التجارى الدولى بشأن صياغة العقود الدولية لتشييد المنشآت الصناعية ، والعمل الجاري لاعداد نصوص الدليل القانوني بشأن مفقات التجارة المكافئة الدولية ، وقانون نموذجي للاشتراط ، وقانون موحد للكفالات وخطابات الاعتماد الضامنة .

٨ - وأثناء المناوشات التي تلت المحاضرات ، كان هناك اقرار واسع النطاق بأن التشريعات المعمول بها في معظم الدول الاعضاء في ندوة جنوب المحيط الهايدى قد

لا تكون قادرة على الوفاء بمقتضيات الوقت الراهن . وبناء على ذلك أبدىتاقتراحات التالية : '١' ينبغي لجميع المشتركين أن يرفعوا إلى حوكماهم توصيات وقرارات مناسبة ؛ '٢' ينبغي أن تبلغ إلى لجنة الندوة للأمن الإقليمي والى لجنة المسؤولين بالندوة استنتاجات ولاحظات الحلقة الدراسية بغية النظر فيما ينبغي اتخاذه من مبادرات إقليمية أخرى . ويمكن أن تتركز هذه المبادرات على استصواب توحيد القانون التجاري على الصعيد الإقليمي ، وعلى تقديم المساعدة التقنية من أجل العضي في تقييم العلاقة بين القوانين الوطنية المعمول بها وبين القوانين والمارسات السائدة في التجارة الدولية . واقتراح بخصوص تسوية المنازعات الدولية أن الدول الأعضاء في الندوة قد ترغب في النظر في تهيئة مناخ قانوني ييسر اجراءات التحكيم بالمنطقة بغية تخفيف حاجتها إلى تسوية منازعاتها في ولايات قضائية بعيدة وخارج المنطقة . ولهذا السبب ، ينبغي للدول الأعضاء بالندوة أن تضم إلى الاتفاقية نيويورك لعام ١٩٥٨ وأن تنس تشريعات تستند إلى القانون النموذجي للأونسيترال ، وأن تنظر في إمكانية إنشاء مركز إقليمي للتحكيم ("ندوة المحيط الهادئ للتحكيم") يمكن أن يستخدم قواعد الأونسيترال للتحكيم باعتبارها قواعده المؤسسة .

٩ - وقد ظلت أمانة الأونسيترال على اتصال وثيق بأمانة الندوة وبالمشتركين في الحلقة الدراسية سعيا منها إلى الحفاظ على ما تولد من اهتمام باعتماد النصوص المنبثقة عن أعمال اللجنة .

باء - حلقة دراسية وطنية عن التحكيم التجاري الدولي ، في المكسيك
(مكسيكو ، ٢٠ - ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٠ - عقدت ، بمدينة مكسيكو من ٢٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، حلقة دراسية حول التحكيم التجاري الدولي اشتهرت في تنظيمها الوزارة المكسيكية للعلاقات الخارجية وأمانة الأونسيترال . وقد ألقى أربعة خبراء مكسيكيين ، وخبير استشاري ، وعضو بأمانة اللجنة ، محاضرات عن نصوص قانونية مختلفة يذكر منها قانون الأونسيترال النموذجي للتحكيم ، وقواعد الأونسيترال للتحكيم ، وكذلك عن مسائل مختلفة تتعلق بمارسات التحكيم الدولية . وحضر الحلقة الدراسية ما يقرب من ٨٠ موظفا حكوميا ومارسا وأستادا للقانون .

جيم - الحلقات والدورات الدراسية الأخرى

١١ - شارك أعضاء من أمانة الأونسيترال ، بصفة متتحدثين ، في الحلقات والدورات الدراسية التالية حيث عرضت النصوص القانونية للأونسيترال للبحث والمناقشة : برنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة واليونيتار والخاص بالقانون الدولي (لاهـي ، ٥ - ٩ آب/أغسطس ١٩٩١) ، والحلقة الدراسية حول التحكيم (سدنـي ، ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١) ، والحلقة الدراسية السنوية الاسترالية حول القانون التجاري

الدولي (كانبيرا ، ١٨ و ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١) ، والحلقة الدراسية عن التحكيم (الظهران ، ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١) .

ثانيا - الانشطة الممكنة في المستقبل

١٢ - تتوقع الامانة أن تواصل تكثيف جهودها من أجل تنظيم حلقات دراسية وندوات عن القانون التجاري الدولي ، أو المشاركة في رعايتها ، وخاصة لصالح البلدان النامية .

الف - ندوة الاونسيترال الخامسة

١٣ - وفقاً لما أبلغت به الاونسيترال في دورتها الرابعة والعشرين (A/46/17 ، الفقرة ٣٣٧) وبالنظر إلى الاهتمام الذي حظيت به ندوة الاونسيترال الرابعة والى مزاياها عقد ندوات بمناسبة انعقاد دورات اللجنة في مقر امانة الاونسيترال في فيينا ، تتجه النية إلى تنظيم ندوة الاونسيترال الخامسة حول القانون التجاري الدولي بمناسبة انعقاد الدورة السادسة والعشرين للجنة عام ١٩٩٣ .

باء - خطط أولية للحلقات الدراسية

١٤ - تلقت الامانة طلبات بعقد حلقات دراسية من دول مختلفة في افريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية . وقد أعدت خطط أولية لتنظيم مجموعة من الحلقات الدراسية الوطنية ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، في أندونيسيا والفلبين وبربما كذلك في ماليزيا وتايلند . ويمكن بعد ذلك إذا توفرت اعتمادات كافية ، عقد مجموعة أخرى من هذه الحلقات في بعض بلدان أمريكا اللاتينية .

ثالثا - المساعدة التقنية

١٥ - يقترن انتشار الوعي بالنصوص القانونية للأونسيترال ، في كثير من البلدان ، وخصوصاً البلدان النامية ، بتزايد طلبات المساعدة التقنية من الحكومات أو المنظماتإقليمية . ففي مناسبات عدة طلب عدد من البلدان إلى الامانة أن تتشاور معها أثناء نظرها في هذا النص أو ذاك من نصوص الاونسيترال . وكان ذلك يتم عادة بتقديم تعليقات كتابية على تقارير ومشاريع قوانين ، أو باعداد مجموعة "وثائق الانضمام" ، أو اجراء مقارنة بين النص القانوني الصادر عن الاونسيترال والقانون الساري في البلد المعنى ومناقشة مزاياه ومساوهته بالمقارنة بالقانون الساري . وتتراوح الطلبات الواردة من المنظماتإقليمية بين طلب اجراء استعراض لقوانين الدول الاعضاء بهدف التوفيق فيما بينها وبربما توحيدتها ، وبين توفير خدمات خبير استشاري .

رابعا - برنامج التدريب الداخلي

١٦ - يهدف هذا البرنامج الى تمكين الاشخاص حديثي العهد بالحصول على درجة جامعية في القانون ، او الذين هم على وشك اتمام دراستهم المؤدية الى تلك الدرجة ، من العمل كمتدربين داخليين في فرع القانون التجاري الدولي ، ويهدى الى هؤلاء المتدربين بمهام محددة ترتبط بالمشاريع التي تكون الامانة بصدر تنفيذها . ويستطيع الاشخاص المتردكون في البرنامج أن يلموا بعمل الاونسيترال وأن يزيدوا معرفتهم ب مجالات محددة في ميدان القانون التجاري الدولي . وفضلا عن ذلك تتحمل الامانة في بعض الحالات لفترة محدودة تكاليف ايواء الباحثين ومارسي القانون . وما يوسف له أنه لا تتوفر للأمانة أموال لمساعدة المتدربين على تنفيذ تكاليف السفر وغيرها من النفقات . وعادة ما ترعى المتدربين منظمة أو جامعة أو هيئة حكومية أو يقومون هم بتغطية نفقاتهم من مواردهم الخاصة . وقد استقبلت الامانة في العام الماضي ثلاثة متدربين .

خامسا - الاعتبارات المالية والإدارية

١٧ - تتوقف مواصلة برنامج التدريب والمساعدة ، وخاصة عقد الحلقات الدراسية الأقلية او الوطنية ، على استمرار توافر الموارد المالية الكافية . وحيث أن الميزانية العادية لا تدرج فيها اعتمادات لتنفيذ نفقات سفر المشتركين او المحاضرين ، فلا بد من تنفيذها من التبرعات المقدمة لصندوق الاونسيترال الاستثنائي الخاص بالندوات .

١٨ - ويحظى بتقدير خاص ما يقدم لصندوق الاونسيترال الاستثنائي الخاص بالندوات من تبرعات تمتد على عدة سنوات ، لأنها تمكن الامانة من التخطيط للبرنامج وتمويله دون حاجة الى طلب الأموال من المانحين المحتملين لكل نشاط على حدة . وقد وردت تبرعات كهذه من كندا وفنلندا . كما استخدمت المساهمة السنوية التي قدمتها سويسرا في تنفيذ برنامج الحلقات الدراسية . ووردت مساهمات أخرى من استراليا وفرنسا . ووفقا لما أعلن في الدورة الرابعة والعشرين للاونسيترال ، قدمت استراليا كذلك مساهمة خصمتها للحلقة الدراسية المنعقدة في فيجي في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩١ (٤٦/A ، الفقرة ٣٣٨) .

١٩ - وقد ترغب اللجنة في الاعراب عن تقديرها للدول والمنظمات التي أسمتها في برنامج الاونسيترال للتدريب والمساعدة ، اما بتقديم الأموال او الموظفين او باستضافة الحلقات الدراسية . كما قد ترغب اللجنة في أن تطلب من الامانة مواصلة جهودها الرامية الى تأمين ما يلزم من دعم مالي وموظفي واداري لازساد البرنامج على أساس متين و دائم . وأخيرا ، قد ترغب اللجنة في أن تناشد كافة الدول الاعضاء

أن تنظر في امكانية تقديم مساهمات الى صندوق الاونسيتارال الاستئماني الخامس بالندوات ، بغرف تمكين الامانة من تلبية طلب البلدان النامية المتزايد على التدريب والمساعدة .